

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 692

محمد بن صالح العثيمين

قال لا للمرض يعني لا تصح الفريضة على الراحلة للمرض لماذا؟ لان المريض يمكنه ان ينيخ الراحلة وينزل على الارض ويصلي ولكن اذا علمنا ان هذا المريض لو نزل لم يستطع الركوب - [00:00:00](#)

لانه ليس عنده من يركبه وهذا قد تقع انسان مريض في وحده في البرد على بغيره واصيب بالسخونة وقال ان نزلت عن بعيري اخشى ان لا استطيع الرقية فماذا نقول له؟ نقول صلي على الراحلة - [00:00:25](#)

لان هذا اعظم من التأذي بالمطر اعظم واخطر صلي على الراحلة ولقد سمعت قصة غريبة في قوم تاهوا في الدهناء هنا بين الكويت والقصيم وكانت هذه مفازة فافزة مهلكة ما فيها ماء ولا غيره. فضاء فظاعوا - [00:00:55](#)

وعطش وعطشا شديدا. نقوى على رواحلهم. لكن ان كان احدهم ذكره الله عز وجل بحيلة نفعته ضبط نفسه على البعير تربيط بالحبل اما الاخرون فلم يتفطنوا لهذا الامر فكانوا كلما اغمي على واحد منهم من العطش سقط من بغيره ومات - [00:01:30](#)

اما هذا فربط نفسه على البعير لان البعير فاصبر على الظمأ وسبحان الله الابل تدل موارد الماء فربط نفسه ومشت البعير ومشت الابل اصحابه الذين معه صاروا يتساقطون واحدا واحدا - [00:02:07](#)

وهو باقي على بعيد حتى وقفت على الماء وهو لم يميت لانه باق على البعير مربوط فكان عندها اناس البئر تعالجوا مارسوا له تمرا بماء واصبوا على فمه قليلا حتى بدأ يحيى - [00:02:27](#)

ولما صحى قال ادركوا اصحابي ادركوا اصحابي ثلاثة عشر نفر ادركوه فذهبوا يطلبونهم فوجدوهم قد ماتوا الشاهد من هذا ان ان مثل هذا الرجل لا يمكن ان ينزل على البعير - [00:02:53](#)

اليس كذلك؟ ما يمكن ان ينزل نقول له في هذا الحال ان نصلي على راحلته لانه اشد من التأذي بالوحل فقول المال التي اذا لا للمرض هل هو على اطلاقه؟ لا. ليس على اطلاقه. فنقول لا للمرض اذا كان يمكنه ان ينزل ثم يركب على البعير - [00:03:10](#)

على الراحلة اما اذا كان لا يمكنه فله ان يصلي على الراحلة للمرض لان ذلك اشد من الوحل وشبه. نعم يا ادم؟ ايش نعم الحين متصل بالعرض وهذا بالهوا والطيارة بالهوا الهوا متصل بالارض اي نعم هذي هي - [00:03:34](#)

لا فيها الان فيه طائرات عندنا في الخطوط السعودية طائرات عشر طائرات فيها فيها بوصلة في سقف الطائرة تتجه دائما الى مكة حتى لو انحرفت السيارة يمين او يسار انحرفت البوصلة نعم ايش؟ الطائرة ايش؟ طائرة السيارة - [00:04:14](#)

السيارة مش فيها. لا لا انا اقول لو اتجهت الطائرة. فهمت يا ادم طيب والسفينة المتصلة بالارض؟ الماء متصل بالارض؟ ايه طيب واو والهواء؟ في الطائرة؟ فوق الارض. لكن ما تسرب الارض - [00:04:44](#)

نعم لا هو المهم دائما الناس يمرون بالمرات اذا صلى في الممرات يستطيع ان يسجد على كل حال لو كان يستطيع ان يسجد. فانه اتجاه للقبلة. يمكن في الكرسي يتجه اكثر - [00:05:14](#)

نعم؟ الدليل على ان الاصل في صلاة القاعدة الرسول كان يصلي متربي. صح عنه ذلك. عبد الله ابن عبد الله ابن عمر على ابيه نعم ورأه يصلي متربعا كما عند البخاري. ايه هذا ما هو في في صلته جالسا. كان يتربع بين السجدين - [00:05:54](#)

هنا وفي التشهد فقال له ان ان رجلي ان رجلي لا تقلها نعم نصر نصرها؟ ايش؟ القطارين نزل السفينة. هل اه راجعتها ولا لا عقلهم نعم الاخ سامي مباحث - [00:06:20](#)

شيخ مع من؟ مع من؟ السامي. نعم يا شيخ. ها؟ ايه نعم طيب قول يا شيخ غلط قول بحث اساميكم مختصرة يا شيخ طويلا ايه

وش وش تبون تكن واثقة ولعلها تكون موافقة ومناسبة ايه طيب ما هو؟ قل يقول يا شيخ انه في في - [00:06:55](#)

تفصيل اذا كان الرجل اذا شرع في القيام ثم بعد ذلك قرأ عليه الجلوس اذا كان يستطيع بعد ان يقوم فيؤدي الركوع في وضعه الاصيلي. فنقول له ان يبدأ قائماً اذا شرع في قيامته. اي نعم - [00:07:25](#)

شرعا في الصلاة قائماً ثم بعد ذلك سعد وحصل له التعب. فجلس اذا كان يستطيع بعد هذا الجلوس عندما يأتي وقت الركوع عندما يستطيع عندما اذا اراد ان يستطيع او اذا استطاع ان يقوم يؤدي الركوع في - [00:07:45](#)

نقول ان يرد قائماً اما اذا ما يستطيع فاننا نقول ان يجلس فاذا جاء سيدات بدلا بقي وقت مثلا يقرأ فيه وقت القريب او اذا جاء وقت الركوع يقوم فيقول يقدم - [00:08:05](#)

يعني ادى الركوع في مقامه وفي في مكانه. وعلى كل حال يعني اذا صار في الاول اذا كان بالاول ما نستطيع لكن اذا جلس يا شيخ يصلي يصلي الركوع يصلي يؤدي الركوع وهو جالس يومي يومي ماء - [00:08:25](#)

ويستطيع ان يؤدي الركوع. ما يستطيع. ما يستطيع يقوم الان. لانه تعب. ولا يستطيع لكن اذا جانا بدأ يا شيخ قائماً يخل بعدة اركان اذا بدأ الطاعة اذا بدأ قائماً ثم جلس ما يخل - [00:08:45](#)

الا بالروح فقط فقط وذلك في الاول وذلك بالاول يبي ياخذ تكبيرة الاحرام من كبرها وهو جالس يبي يدخل بقراءة الفاتحة او بعضها يقرأها وهو جالس النتيجة والشعرية ان نقول هذا الانسان - [00:09:05](#)

الان هو قادر على ان يكون. والركن هو القيام فرض مع القدرة. الان انت القاتل. قم قم فاذا طراً عليه المعجزة يجلس. هذه وجهة النظر. هي المسألة ما يعارضها الا مسألة القياس على النفع. ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان - [00:09:25](#)

اول جائزة ثم يقوم عند الوقوف. وانت عندي وش سامي؟ نعم يا شيخ. وش اللي عندك؟ الشوكاني رحمه الله تكلم في ليلة الاوصال يا شيخ على باقي الجمهورية الحين ما زخرتم الحين على قيام النبي صلى الله عليه وسلم. كان يصلي جالسا. مم. عندما يبقى مقدار ثلاثين اية - [00:09:45](#)

وجمع بينهم وحقق المسألة وقد يجوز. قال ايش؟ وقد يجوز الزعل. انه يجلس ويقوم او كان قائم يجلس. لا حرج اقرأ عليه. يطول الحين قاعد اقعد عشان اعطيه يا اخي ان شاء الله واضح ان شاء الله - [00:10:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حنة في قلبي بسم الله الرحمن الرحيم يقول صاحب الاقناع اه والله خط البوابة مو بواضح عطيه اياه عطيه اياه يمشي هذا هو اسمعوا - [00:10:55](#)

صاحب الاقناع ومن الصرخة والآخر بسم الله الرحمن الرحيم بحث في الصلاة. يقول صاحب الاقناع الشريبي الخطيب ومن عجز عن القيام صلى جالسا في الحديس السابق حديس عمران والاجماع على على اي صفة شاء لاطلاق الحديث المذكور - [00:11:26](#)

ولا ينقص صوابه عن ثواب المصلي قائماً لانه معذور قال الرافي لا نعني بالعجز عدم الامكان فقط بل في معناه خوف الهلاك او الفرق وزيادة المرض او خوف مشقة شديدة او - [00:11:48](#)

الرأس في حق راكب سفينة تنمة لو قدر اثناء الصلاة لو قدر اثناء صلواته على القيام او القعود او عجز عنه اتى بالمقدور له وبنى على قراءته ويندب اعادتها في الاوليين - [00:12:02](#)

ليقع حال الكمال فان قدر على القيام او القعود قبل القراءة قرأ قائماً او قاعداً ولا تجزئه قراءته في نهوضه لقدرته عليها فيما هو اكمل منه فلو قرأ فيه شيئا اعاده وتجب في ذوي العاجز لانه اكمل مما بعده - [00:12:18](#)

ولو قدر على القيام بعد القراءة تجزئ تجزئ تجزئ في هوي العزيز. نعم. وتجب تجزئ وتجزئ في هوي العاجز لانه اكمل مما بعده. ولو قدر على القيام بعد القراءة وجب قيام بلا طمأنينة ليرقع منه - [00:12:39](#)

لقدرته عليه وانما لم تجب الطمأنينة لانه غير مقصود لنفسه. وان قدر عليه في الركوع قبل الطمأنينة ارتفع لها الى حد الركوع القيامة فان انتصب سم ركع بطلت صلواته لما فيه من زيادة ركوع - [00:12:57](#)

او بعض الطمأنينة فقد تم ركوعه ولا يلزمه الانتقال الى حد الراكعين. ولو قدر في الاعتدال قبل الطمأنينة قام واطمأن وكذا بعده

انتهى. يقول الصرخي في المقصود طيب آآ هذا ما اتى بزائد - 00:13:12

كيف يا شيخ كيف؟ لان هذا يعني عنه قول المتن. نعم. ومن قدر او عجز في اثنائها انتقل الى الاخر. هذا هو معنى كلامه - 00:13:29